احتفاؤنا برأس السنة البابلية الاشورية: تعبير عن الاعتزاز بالانتماء لأرض الرافدين

بهرا الضياء
Bahra No. 428 Thu. 3 Apr 2008

خلاصة الشعر

Sabah_ alkass@yahoo.com
صباح القس/ بغداد

تصبرّتُ عنها كارها وهجرتُها
وهجرانها عندي أمرٌّ من الصّبرْ
اذا ارتحلتَ نحو اليمامة رفقةٌ
دعاني الهوى واهتاج قلبي للذكر
كأن فؤادي كلما عنّ ذكرها

تحية للمسرح في يومه العالمي

سامر الياس سعيد

تشخص عيون العالم للوقوف في حضرة المسرح وتحيته في يومه الذي يوافق الثالث والعشرين من آذار من كل عام.. المسرح الذي كان ولايزال من علامات نهضة الشعوب ورقيها واستمرار تطورها أضحى اليوم لغة عالمية شأنها شان الموسيقى والفن التشكيلي فازدادت شعبيته وأصبحت المواضيع والقضايا التي يطرحها من خلال تجسيد أبطاله

نصوصهم الى مسارات تتطبع بلغة الكون دون ان تتحدد بجهة او وطن او بقعة معينة لذلك أضحت القاعدة والاستثناء لبريخت أساسا مهما لإطلاق مهارة إخراجية لجيل من المسرحيين الشباب في أي بقعة من الوطن العربي كأنموذج لعدم إبقاء النص الغربي بعيدا عن حدود واقعنا بل ذهبت مجاميع أخرى لتعريق نصوص لاتينية او أوربية لتكون تلك النصوص من واقع الحياة بالرغم من البصمة الحياتية

المسرح لوجهة مردها انه إذا قدم عملا مسرحيا بالتزامن مع الإحداث التي يرتكبها المحتل بالبلد فانه يقدم له شرعية بقائه خاصة وان المسرح اقترن بالإبداع ومن وحي تلك الوجهة فلا إبداع في بلد محتل وفي الجانب الآخر حمل المسرح قضية الوطن ليجاهر بما يرتكبه المحتلون من جرائم تحت غطاء الديمقراطية فوصل صوتهم الى أقاصي الشرق وكانت محاولات مسرحيينا ومنها أنموذج المخرج المسرحي العراقي منقذ البجدلي

قدمه قبل بضعة أشهر على إحدى مسارح مدينة حيدر آباد الهندية..

وفي خضم هذه الرؤى المهمة فالمسرح أيضا يكاد يكون قضية مهمة فالرؤى التي اباح بها القاص المسرحي بيات مرعي لها من الايجابية والقبول ما يدفعنا للمجاهرة بها في خضم الاحتفال باليوم العالمي للمسرح وما يحمله هذا الشاهد الثقافي من رسالة يصفها مرعي بالخطيرة جدا ويسترسل بحلمه الذي رسم خطوطه الأولية من خلال إنشاء فرقة

العالم يشهد انفجارا بمختلف المجالات الأيدلوجية والاقتصادية وما يمكن ان يفرزه هذا الانفجار من تضارب لمصالح قوى عظمى تريد إلغاء الآخر وتهميشه لابل وضعه على حافة الهاوية ويختتم القاص بيات مرعي حلمه بان تكون باكورة أعمال تلك الفرقة عملا يختص بحقوق الإنسان خاصة بما يعانيه هذا الأمر من استلاب وإقصاء اما مسرحنا العراقي الذي يعيش كطائر العنقاء والذي ينتظر أطلاقته لينفض غبار التراكمات